

3 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - نزول القرآن -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

هذا هذا المبحث الاول من باحث ما يتعلق بالقرآن تكلم عن نزوله واول ما نزل الى اخره. نعم صلى الله عليه وسلم في مكة. في مكة الزمان والمكان المكان في غار حراء كما هو معروف. والليلة في شهر رمضان على الصحيح - [00:00:00](#)

المشهور والليلة ليلة القدر. والنصل على ذلك لانه واضح في القرآن ان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وانا انزلناه في ليلة القدر وهكذا كلها تدل على انه منزل في ليلة القدر اول نزوله وفي رمضان ليلة القدر في رمضان - [00:00:30](#)

والزمان والمكان مكة. نعم. قال الله تعالى هذه الآيات في اول الدخان ابدا في معنى مثل معنى سورة القدر انها مباركة هناك قال خير من الف شهر. فيها يفرح كل امر حكيم هناك قال تنزل الملائكة - [00:00:50](#)

والروح فيها باذن ربهم من كل امر. يفرق يفصل من اللوح المحفوظ. ينزل في في السنة يعني مقادير السنة تؤخذ من تنزل في روح خاص في لوح خاص الحول يسمى القدر الحولي وقدر الاصلي - [00:01:20](#)

هو مقر القلم كن فكتبه القلم اللوح المحفوظ. ثم ينزل كل سنة يفرق من من اللوح المحفوظ الى بيت العزة ما يكون في السنة. في ليلة القدر. ثم يجعل في بيت العزة ما يدور - [00:01:40](#)

في السنة ثم كل يوم ينزل منه يفصل منه كل يوم مقادير اليوم. وذلك قوله عز وجل كل يوم هو في شأن نعم النبي صلى الله عليه وسلم نعم. والذي نزل بالقرآن لانه جاء كما كما جاء كما - [00:02:00](#)

كم جاء عن المفسرين في قولها حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة. قالوا سن الاشد اذا هو سن الأربعين. فيكون ذلك تبعث عليه الانبياء الا ما ندر. الا ما ندر والا كلهم يبعثون على الأربعين - [00:02:50](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم جبريل قال الله تعالى عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين بلسان عربي مبين. الله اكبر. نروح لامين هو جبريل. هو جبريل نعم قال الله تعالى - [00:03:10](#)

الرسول انه لقول رسول كريم. يعني الملقب اليك القاؤه وصبروا بانه رسول وكريم قل من الكرامة كريم من الكرامة والنفاسة. كما تقول رجل كريم نفيس كريم النفس او تقل هذا اللي يقول - [00:04:10](#)

الحجارة الكريمة يعني النفيسة. ذي قوة اي صاحب قوة. عند ذي العرش مكين اي مكين عند الله له مكانة عند الله مكين وممكن وله رئاسة ولذلك قال مطاع ثم اي هناك مطاع فهو - [00:04:30](#)

امين وصف زائل يعني ايضا كاذان امين فهو كريم رسول وكريم ذو قوة ومطاع وامين. نعم علمه اي جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم الضمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فيها ضميران ضمير الفاعل وضمير - [00:04:50](#)

معلم فقال علمه المعلم الضمير الى النبي صلى الله عليه وسلم شديد القوى هذا هو المعلم قوى مثل ما قال هناك ذو ذي مرة قوي وحسن. والمرة تطلق على الحسن والجمال. وتطلق على القوة. فجاء عن عن - [00:05:20](#)

تفسيرها بهذه بالقوة ذي قوة. وحسن وجمال. جاء عن ابن عباس. وهنا شديد القوى. من ذلك بذلك بجناحه باحد اجنبته حمل قرى قوم لوط ثم خسف بهم ذو مرة فاستوى ذو من رأى مثل الامور مثل ما قال فبعضهم قال هذا شديد القوى ذو مرة هذا من باب - [00:05:40](#)

العطف الشي على بعظه يعني قوي شديد القوة ذو قوه. بعظهم قال لا هذا وصف اخر. ووصف اخر وهي من الحسن فاستوى اكتمل
فوافق على قمته او كما يقولون قمة الاستير كمال في - 00:06:10

الحسن والجمال والقوه. وهو بالافق الاعلى اي آآ والقول الثاني انه استوى وهو بالافق الاعلى. فيكون استوى له اي ظهر له على
صورته للنبي صلي الله عليه وسلم هو بالوفيق الاعلى هو الوفيق الاعلى قيل انه وفق السماء لما رأه باجياد على صورته في الافق
الاعلى من فوق - 00:06:30

وقيل الثاني في الافق الاعلى المرة الثانية. المرة الثانية التي رأه فيها لما صعد في السماء. رأه على صورته في اعلى السماء السماوات
لانه رأه مرتين مرة في الارض ومرة في السنة هذه الرؤيا - 00:07:00

اقرأ سورة والا فهي كان يأتيه على صورة آآ بشر على صورة دحية الكلبي وعلى كذا. نعم وقال تعالى الله اكبر صحيح صحيح يدل
على عظمة سبحانه الله ان هناك من وصفه الله بالامانة وهناك من يقول انه خائن. طائفتان اليهود - 00:07:20
رافضة اليهود يكرهونه. يكرهونه ويقولون انه يأتي بالعذاب. واولئك يقولون خان الامين حتى اذا سلم احدهم يضرب يده على فخذه
ويقول خان الامين خان الامير. ويذعنون انه خان. تعالى الله - 00:08:10

لا حول ولا قوه الا بالله. نعم. يقول لان الرسالة والوحى منزل لعلي. لكن خان جبريل ونزله على محمد الله وصفه بانه امين. نعم -
00:08:30